وفي المراد بالفساد ها هنا خمسة أقوال .

أحدها أنه الكفر قاله ابن عباس .

والثاني العمل بالمعاصي قاله أبو العالية ومقاتل .

والثالث أنه الكفر والمعاصي قاله السدي عن أشياخه .

والرابع انه ترك امتثال الأوامر واجتناب النواهي قاله مجاهد .

والخامس أنه النفاق الذي صادفوا به الكفار وأطلعوهم على أسرار المؤمنين ذكره شيخنا علي بن عبيد ا .

قوله تعالى أنما نحن مصلحون فيه خمسة أقوال .

أحدها أن معناه إنكار ماعرفوا به وتقديره ما فعلنا شيئا يوجب الفساد .

والثاني أن معناه إنا نقصد الإصلاح بين المسلمين والكافرين والقولان عن ابن عباس .

والثالث انهم أرادوا مصافاة الكفار صلاح لا فساد قاله مجاهد وقتادة .

والرابع أنهم أرادوا أن فعلنا هذاهو الصلاح وتصديق محمد هو الفساد قاله السدي .

والخامس أنهم ظنوا أن مصافاة الكفار صلاح في الدنيا لا في الدين لأنهم اعتقدوا أن الدولة إن كانت للنبي صلى ا عليه وسلم فقد أمنوه بمبايعته وإن كانت للكفار فقد أمنوهم بمصافاتهم ذكره شيخنا .

قوله تعالى ألا إنهم هم المفسدون قال الزجاج ألا كلمة يبتدأ بها ينبه بها المخاطب تدل على صحة ما بعدها وهم تأكيد للكلام